

26824 - من هو العدل المأذوذ بقوله في رؤية الهلال ؟

## السؤال

قرأت في السؤال رقم (1584) أنه يكفي في إثبات شهر رمضان رؤية عدل ثقة . فمن هو العدل ؟.

الإجابة المفصلة

## العدل في اللغة : المستقيم ، وضده المعوج .

وفي الشرع : من قام بالواجبات ، ولم يفعل كبيرة ، ولم يصر على صغيرة .

والمراد بالقيام بالواحدات : أداء الفرائض كالصلوات الخمس ..

ولم يفعا، كبيرة كالنسمة والغيبة.

ويُشترط مع العدالة: أن يكون قوي البصر بحيث يُحتمل صدقه فيما ادعاه ، فإن كان ضعيف البصر لم تُقبل شهادته وإن كان عدلاً؛ لأنه لو شهد وهو ضعيف البصر فهو متوهם .

والدليل على ذلك : أن الله عز وجل جعل القوة والأمانة من مسوغات إسناد العمل ، ففي قصة موسى مع صاحب مدین قالـت إحدى ابنتهـيـهـ : **{يا أبـتـ استأجـرـهـ إنـ خـيـرـ مـنـ استـأجـرـتـ القـوـيـ الـأـمـيـنـ}**. القصص / 26 وقال العفريـتـ من الجنـ الذيـ التـزمـ أنـ يـأـتـيـ بـعـرـشـ مـلـكـةـ سـبـاـ : **{وـإـنـيـ عـلـيـهـ لـقـوـيـ أـمـيـنـ}** .

فهذا الوصفان ركناً في كل عمل ومنها الشهادة.

الشرح الممتع 323/6 للاستاذة انظر الموسوعة الفقهية 5/30 ط الكويت .